عدد ١٢٠ 120

الجريدة المصرية الوحيدة التى تصدر يوماً بدون انقطاع

السنة الاولى

مصر الفتاة

محفوظ

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾ « قرآن كريم »

مبادئ الجريدة

مبادئ الحزب الوطني العشرة

مصر للمصريين

أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لاتتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لاتسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال فى قوة العمال

(مصطفى كامل)

اشتراكات ومراسلات

١٢٠	عن سنة داخل القطر	قرشاً صاغاً
١٠	عن شهر » »	
١٥٠	عن سنة خارج القطر	

ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠

المراسلات التى تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد على » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التى تختص بالادارة ترسل برسم « محمود عزت » مأمور الادارة

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة فى يوم الجمعة ١١ ربيع الاول سنة ١٣٢٧ — شركة مصر الفتاة — يوسف بك المويلحي وشركاؤه — ٣ ابريل سنة ١٩٠٩ - ٢٤ برمهات سنة ١٦٢٥

مصر ومجلس المبعوثان

لسعادة السرى الامثل صاحب التوقيع

قرأنا بجريدة مصر الفتاة الغراء عدد ١١٦ لحضرة مراسلها الفاضل بدار السعادة انه لما جاء ذكر حادثة الازهر الشريف بمجلس المبعوثان حصلت ضجة عمومية من جهة اليسار واذا بقائل يقول . لاشأن لنا . لاشأن لنا . الا ان الرئيس تكلم بما مؤداه ان الحادثة انتهت بسلام

فيظهر من ذلك أن بعض حضرات أعضاء مجلس المبعوثان لايعلمون مضمون الفرمانات الشاهانية المبين فيها من سنة ١٨٤١ لغاية الآن ان المصريين رعايا الدولة العلية وانها هى الكفيلة بأمنيتهم ورفاهيتهم وهى التى أوصت بنشر العدل بينهم ومنع كل جور وحيف عنهم ولم تستخلصهم من أيدى ملوكهم السابقين لتبيعهم كالانعام حاشاها من ذلك . كما يعلم مما سيأتى

فقد جاء فى الفرمان الشاهانى الصادر الى المرحوم محمد على باشا بتاريخ غرة يونيو سنة ١٨٤١ مانصه « حيث ان المصريين هم رعايا بابنا العالى ومن مقتضى وقايتهم من كل فعل اكراهى فالعشور والرسوم والضرائب الواجب جمعها يتبع فى تحصيلها نفس القاعدة العادلة الخ »

وجاء فى الفرمان الصادر للمرحوم الخديوى اسماعيل باشا بتاريخ ٢٧ مايو سنة ١٨٦٦ « وحيث أن مصر هى مقاطعة من مقاطعات مملكتى الاكثر أهمية الخ »

ومذكور فى الفرمان الصادر اليه بتاريخ ٨ يونيه سنة ١٨٦٧ « فاذا وقع للحكومة المصرية شك فى انها غير حاصلة على كمال حقوقها أوان حقوقها قد مساضرر عليها اذاً قبل أن تتخذ قراراً قطعياً فى شأن ذلك أن تعرض الكيفية للباب العالى ومذكور فى الفرمان الشاهانى الصادر اليه بتاريخ ٢٥ سبتمبر سنة ٨٧٢ « أن تصرف اعتناءك وجهدك الدائمين فى سبيل هذين الامرين المهمين وفى سبيل لزوم معاملة رعاياى المصريين بالعدل والحقانية على الدوام الخ »

وجاء فى الفرمان الصادر اليه من الحضرة السلطانية الجليلة بتاريخ غرة جمادى الاولى سنة ١٢٩٠ « ولما كانت ادارة الخديوية المصرية وسعادة حالها وتامين رفاهية الاهالى والسكان وراحتهم من أهم الامور المستلزمة المرغوبة لدينا الخ »

وجاء فى الخط الشريف المرسل اليه بتاريخ غرة يوليه سنة ١٨٧٥ « ولما كنا راضين عن التنظيمات التى أجريتموها فى مصر وهى جزؤ مهم من ممالكنا المحروسة الخ »

وجاء فى فرمان تولية المرحوم الخديوي توفيق باشا المؤرخ فى ١٩ شعبان سنة ١٢٩٦ « ولما كان تزايد عمران الخديوية المصرية وسعادتها وتأمين راحة كافة أهاليها وسكانها ورفاهيتهم هى من المواد المهمة لدينا ومن أجل مرغوبنا ومطلوبنا »

وجاء فيه أيضاً « وحيث ان أهالى مصر من تبعة دولتنا العلية والخديوية المصرية ملزومة بادارة أمور المملكة الملكية والمالية والعدلية بشرط أن لايقع فى حقهم أدنى ظلم ولا تعدي »

وجاء ضمن نصوص الفرمان الشاهانى الصادر بتولية سمو الجناب الخديوى عباس باشا حلمى حفظه الله « وحيث ان أهالى مصر من تبعة دولتنا العلية وان الخديوية المصرية ملزومة بادارة أمور المملكة الملكية والمالية والعدلية بشرط أن لايقع فى حقهم أدنى ظلم ولا تعدى فى وقت من الاوقات الخ »

⁂

فاذا علم ذلك تحقق ان المصريين عثمانيون ولهم مالرعايا العثمانيين من الحقوق وعليهم ماعليهم من الواجبات وما أغفل المصريون طلب حقوقهم من ايجاد نواب عنهم فى مجلس المبعوثان الا لما فيه مصر من ظروف الاحتلال واشفاق المصريين على الدولة نظراً لكثرة مشاغلها وما هى فيه من المنشآت الواجب بناؤها على أطلال الاستبداد السابقة

واذا كان ليس من شأن مجلس المبعوثان النظر فى شؤون المصريين فلم تحمل الدولة مع ماهى فيه من الحاجة الى الاقتصاد مصاريف القوميسارية وتعين متعوضجال فى مصر من أكبر رجال الدولة واذا تسامع كل ذلك ان المصريين غير رعايا عثمانيين وانما هم فى حماية العثمانيين فهل يليق بشمم الاتراك وشهامة العرب أن يقوم رجل من مجلس المبعوثان — اذ رفع عضو من أجلاء أعضائه صوته يلفت المجلس الى شأن من شؤون المصريين — ويقول هذا ليس من شأننا ؟ أفى ذلك مجاملة لخمسة عشر مليون نفس يكبرون ويسبحون بحمد الدولة — حقاً لاعيب علينا اذا قلنا ان قول عضو مجلس المبعوثان المحترم ليس هذا من شأننا لمما يدعو الى الخجل ولولا حكمة العالم الكبير رئيس المجلس لفتح باباً واسعاً للانتقاد والاعتراض

فما بال بعضهم لايعتبرون للمصريين حرمة هل يريدون أن يضيعوا مصر من أيديهم كما أضاع من كان قبلهم تونس ؟ ولكن ليست مصر كتونس فان من يملك مصر فى وسعه أن يسترجع الى حكمها حدود مملكة مصر فى زمن الدولة الشركسية ولا تخفى عاقبة ذلك فليفتح العثمانيون صدورهم للمصريين وليعلموا ان اخلاصهم لاينقص عن اخلاص أصدق الصادقين من رجال الدولة ولا شك ان دولة الغازى مختار باشا راقب ذلك زمن وجوده الطويل بيننا وليعلم أعضاء مجلس المبعوثان الاجلاء ان لكل مصري بمقتضى الفرمانات السابق بيانها حق المناقشة فى كل مافيه حفظ كيان الدولة فانها هى مجده وفخاره وفى اكبارها اعزازه

ولما كان ما حصل بمجلس المبعوثان المتقدم ذكره أظهر بوضاحة تامة انه لم يوجد بين أعضاء المجلس من يدافع عن حقوق المصريين وان طلب ايجاد أعضاء عن مصر فى المجلس مما يزيد فى مشغولية الدولة التى هى فى حاجة لتخفيف الاعمال عنها الآن

فنرى من أوجب الواجبات ترشيح الامة المصرية رجالا ينتخبهم مولانا أمير المؤمنين وسلطان العثمانيين ليكونوا ضمن أعضاء مجلس الاعيان ليساعدوا الدولة فى مهام أمورها وليدافعوا عن حقوق المصريين وليطلبوا على الدوام تطبيق الفرمانات الشاهانية على مايجري العمل به فى الخديوية المصرية

ولهذا يتعين على أحزاب الامة وعلى كافة الجرائد الوطنية أن لا يفتروا يوماً واحداً عن المطالبة بذلك حتى لايكون المصريون مهضومى الحقوق من كل جانب وان الحكومة الدستورية العثمانية أجحفت بحقوق خمسة عشر مليون عثمانى وحرمتهم من كل حقوقهم الطبيعية فلا هى أطلقت لهم الحرية فى الاحوال الخارجية ولا هى أنالتهم شيئاً من مزايا الحكم الدستورى ولا هى تركتهم وشأنهم يتخذون مافيه حفظ حياتهم العمومية التى أماتتها سيطرة الاحتلال باستعطاف رجال الانسانية من سياسى الدول للنظر والبحث فيما فيه المصرى من الهوان وتحديد مركز لمصر تعرف ماهيته . وأمرنا الى الله فهو حسبنا ونعم الوكيل

محمود أنيس

ملك الكهرباء في بيته

توماس الفا اديسون

أصبح اسم اديسون معروفاً فى جميع البلاد لايجهله كبير أو صغير غنى أو فقير فهو مخترع التليفون والمصباح الكهربائى والفونوجراف والسينياتوجراف فلا عجب اذا كان اليوم ملك الكهرباء كما يلقبه بذلك الامراء والعلماء لانه ذلل صعابها وجعل للعلم فى القرن التاسع عشر والقرن العشرين حياة جديدة يفتخر بها على العصور الماضية

كان مربى هذا العلامة الكبير يراه فى نظره أحمق وطالما وبخه وأبكاه بهذه السبة فى صغره حتى لم يطق احتماله وشكى لوالدته مراراً منه لذلك فأخذته معها اليه وقالت له « ان ولدى ليس أحمق ياسيدى ولكنك أنت الاحمق لتعودك على تكرار هذا اللفظ القبيح فأنا أعرف الآن قدرك وأربى بنفسى هذا الولد ولتعلمن نبأه بعد حين .

ولقد حقق الله قولها وصار هذا الابن الكبير فخار هذا العصر وموضع اعجابه واحترامه

ولد اديسون فى ١١ فبراير سنة ١٨٤٧ فى ميلان احدى قرى اهيو بولاية ميشيجان من أبوين متوسطين في المعيشة وكانت امه معلمة ولكنه كان منذ بداءته غريباً فى أطواره وأخلاقه وكان مفطوراً على البحث والسؤال مختلطاً دائماً بالعمال ويسألهم عن فائدة أعمالهم وكيفية استعمال أدواتهم ويضايقهم بهذه الاسئلة التى كان يسر بمعرفة أجوبتها فلما بلغ من العمر احد عشر عاماً دبت فى نفسه روح العمل وحب الكسب فاشتغل ببيع الجرائد والسجاير فى القطارات بين التتر وقرية بورت هوران التى نشأ فيها فجاءت حرب سنة ١٨٦٠ حتى ازدادت رغبة الناس فى مطالعة الصحف وأقبلوا على شرائها بلهف عظيم لاستطلاع الحوادث والاخبار فاكترى أربعة ليساعدوه فى البيع وفى زمن وجيز أمكنه أن يجمع لوالديه ألفى دولار (ريال) وكان ذلك كما يقول عن نفسه أول سعادته فى الحياة وتصادف انه رأى طفلا صغيراً جالساً على قضبان القطار الذى يبيع فيه ولاحظ انه لامندوحة للطفل عن الوقوع فى الخطر فوثب من القطار اثناء سرعته واختطف الطفل ونجاه من الموت فسأله والده عما يريد جزاءه على هذا المعروف وكان من عمال التلغراف فقال له أريد شيئاً بسيطاً هو أن تعطينى بعض دروس تتعلق بالتلغراف فلم يمض على ذلك غير شهرين حتى عرف أكثر من استاذه المذكور ولما تحقق من كفاءته فى اداء العمل عرض نفسه للاستخدام فى أحد مكاتب التلغراف فى ممفيس فلم يجد الرئيس وضحك عليه العمال لمنظره الغريب وجرائه وأجلسوه فى محل موظف الآلة الرئيسية التى تخابر سان لويس رأساً وتتصل بها باقى آلات المكتب لكى يغيظوه ويضحكوا عليه فما كاد يجلس حتى ابتدأت الآلة فى الدق بسرعة عجيبة فاندهش الموظفون وأسرعوا ليروا ماذا فعل اديسون وليساعدوه خوفاً على ضياع الاشارات التلغرافية المذكورة ولكنهم اندهشوا حينما شاهدوه كأنه من أقدم الموظفين معرفة بهذه الصناعة على حداثة سنه يكتب بخط جميل بدون ان تفوته كلمة حتى ولا نقطة واحدة واستمر على ذلك هنيهة حتى تعب العامل المرسل وهدأت الآلة فضغط اديسون على الزر وقال للمرسل أسرع فاننا لسنا من طبقة المبتدئين الصغار فأعجب به العمال وأكرموا وفادته

وكان أول طالع فى سعده انه بينما كان يشتغل فى الليل فى أحد المكاتب أمره الرئيس أن يعطيه حرف (١) فى كل نصف ساعة فافتكر أنه يمكنه أن يستخدم الآلة لتعطيه من نفسها هذه الاشارة فى الميعاد المذكور وفعلا نجح في مشروعه الصغير ثم تصادف انه أبصر بعد ذلك اجتماعاً هائلا فى شارع البورصة على أحد البيوت التجارية ورأى الآلة الكاتبة التى تأتيها أنباء التجارة بالتلغراف فتكتبها للتجار فى الحال بواسطة شريط من الورق يدور حول محور — قد تعطلت فجأة وتأسف الحاضرون لعدم وجود من يصلحها فاخترق هو ذلك الجمع وعرض على المدير أن يصلحها هو وبعد بضعة دقائق عادت كما كانت فاشار عليه المديران يوظفه عنده ميكانيكياً بمبلغ ١٥٠٠ فرنك فى الشهر فقبل مضطراً للنقود واشتغل فى اختراع آلة كاتبة أخرى وقعت موقع القبول عند المدير واستعاض بها عن الاولى وسأله أجراً عليها فطلب ٢٥ ألف فرنك فأعطاه مئتى ألف مكافأة له فتجددت همته للعمل وكبرت آماله وكان لايتجاوز ٢٣ عاماً

وقد كان فى كل أعماله مثال النشاط واليقظة والثبات على العمل ومما رأيناه في المجلة الفرنسوية التى نقلنا عنها هذه الترجمة انه نسى موعد الاحتفال بعقد قرانه لاشتغاله بتجربة طبيعية . ولما تمهدت له الامور المعيشية انشأ معملا خاصاً فى أورانج لاجراء تجاربه العلمية وفيه مكتبة تحتوى على ٦٢ ألف مجلد ومتحفاً خاصاً للكيمياء لاينقصه معدن ولا مادة وأما غرفته الخصوصية فقيرة مرتبة ولايوجد فيها غير كرسيين بسيطين وبعض الزجاجات واذا دخل عليه انسان فى معمله مهما كان صديقاً له فلا يلتفت اليه ويتركه لينصرف من تلقاء نفسه أو ينتظره فى الخارج حتى ينتهى من عمله ثم يعود اليه ليحادثه ويؤانسه فيتتبع حركات شفة محدثه ويجيب عليها لان أذنه اليمنى صماء واليسرى لاتسمع الا قليلا لذا وضع بعد اليسرى حولها تجويف الصوت [illegible]

يفقه حديث مخاطبه كأنه مستمع له تماماً وقد جعله الشيخوخة لين العريكة طلق المحيا للادوار التي تقلب فيها عاملا صغيراً ورئيساً كبيراً فهو لا ينسى أيام الشدة ويعامل خدمه بالرفق والشفقة ومما يجب عدم اغفاله أن زوجتيه خصوصاً الثانية شاركتاه في أعماله بل يندر ان توجد زوجة تحمل من زوجها هجرها وعدم محافظته على نظام المعيشة الزوجية مثل ما تحملته تلك الزوجة من اديسون

قلنا ان أول اختراعاته التليفون وكان قد فكر في قاعدته الاولى فرنسوي وألماني ولكنهما لم يحسنا اختراعه فكان الصوت عبارة عن ضوضاء ليس لها معنى كما قال اديسون نفسه فأخذ اديسون هذه الآلة القديمة وأدخل عليها طريقة «الميكروفون» الذي كان اخترعه المسمى هوج قبل ذلك بقليل وابتدع تحسيناً أظهر به التليفون في شكله الحالي المعروف. وكان اختراعه للمصباح الكهربائي على هذا المثال فقد زار في سنة ١٨٧٨ العلامة بركر في فيلادلفيا فأراه أول مصباح ذا قوس وكان ضوؤه عظيما وشديد التأثير ففكر اديسون في أن يقسم هذا الضوء ومكث ثلاثة عشر شهراً يدرس ذلك حتى تمكن من اختراع مصباحه الصغير في سنة ١٨٨٠ ولما اخترع الفونوجراف قال هذا اختراع جميل في الحقيقة ولكنه ليس بمثمر للمال وما كان يدري أنه هو والسينماتوغراف أصبحا الاختراعين اللذين انتشرا في كل الجهات وعادت بسببهما الاموال الطائلة على المتجرين فيهما. وهو أيضاً مخترع آلة بناء المنازل في يومين وتساوي ١٢٥ ألف فرنك وتستعمل ٥٠٠ مرة وفي كل عشر مرات تبني منزلا جديداً في يومين ولا يتجاوز نفقات تشييده ٢٥٠٠ فرنك

فرجل هذه أوصافه وأعماله — مع أنه لم يؤت من الذكاء في كل اختراعاته أكثر من غيره بل كان في الحقيقة منفذاً ومتمما لمبادئ أولية وقفت الهمة الخامدة وضيقة الخلق عن الثبات في اتمامها — لجدير باعجاب العالم واحترام الجميع وليس أعظم لقب يفتخر به الانسان أعظم من أن يسجل له التاريخ في صفحاته أنه ملك الكهرباء

ماء الشباب

الحائز قصب السبق في معارض أوروبا الكبرى بنوال النياشين والمداليات الذهبية لخلوه من المواد المضرة (كالزئبق والرصاص والبزموت) ووافق أساتذة الطب والكيمياء على استعماله لانه يكسب الجسم نعومة والاطراف لطافة والوجه رونقاً وجمالا مع مضادته للكلف والقشرة والنمش وخصوصاً ما يظهر منه في حالة الحمل وكل ما ينشأ من تأثير الشمس والبرد والاختلافات الجوية وفضلا عن ذلك فقد ثبتت فائدته في الامراض الجلدية كالاكزيما الرطبة والجافة والتسيط في الثنيات الطبيعية تحت الابطين وغيرها ولا سيما عند الاطفال وبالجملة فانه الحافظ الوحيد لجمال الوجه ورونق البشرة الجديدة وفق اسمه (ماء الشباب) ما يدل على فرنسة طبية. ويباع بمحلات حسان [illegible] بمصر [illegible] بشارع [illegible] الكبيرة [illegible]

اخبار عمومية

المولد النبوي الشريف

في منتصف الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم يشرف دولة الامير الجليل محمد علي باشا شقيق الجناب العالي الخديوي ساحة المولد النبوي بالعباسية ليرأس الاحتفال ويستقبل موكب طرق السادة الصوفية. ثم يرأس في المساء حفلة قراءة قصة المولد في سرادق صاحب السماحة السيد محمد توفيق البكري نقيب الاشراف وشيخ مشايخ الطرق الصوفية. وقد وزع سماحته رقاع الدعوة على العظماء والوجهاء لمشاهدة هذه الحفلة الجليلة وتناول الطعام تيمناً وتبركاً. وستكون هذه الليلة هي ختام ليالي المولد الشريف. وسيؤم المسلمون تلك الساحة للاشتراك في احياء هذه الليلة التي ولد فيها المصطفى صلى الله عليه وسلم فأشرق نوره على الكون فهدى باذن الله الضالين. وقوم أود الزائغين. وترك لنا ما لو اهتدينا به وعملنا بأوامره ونواهيه ما طمع فينا طامع. ولا تسلل الينا آفاق يأخذ منا ولا يعطينا. ولكان مقامه بيننا مقام الضيف في رحب المضيف لا مقام المالك صاحب الحق. أعاده الله على الامة الاسلامية وجميع المحتفلين بالرفاهية والرخاء. وأرجع الاسلام مجده في ظل خليفة المسلمين وخديونا المعظم

(انعامات خديوية)

أنعم سمو الجناب العالي برتبة المرميران الرفيعة على صاحبي السعادة اسماعيل باشا صدقي سكرتير عام نظارة الداخلية وأحمد باشا حلمي مدير المنوفية الجديد فنهنئهما بهذه التعطفات السنية

(معادن مصرية)

اكتشف بعض الباحثين في شبه جزيرة طورسينا مناجم للنحاس والمنغنيز وقد أدت التحاليل الكيماوية الى نتائج باهرة تدل على طيب عنصرهما وسيستمر المكتشف في دراسة هذه المناجم حتى يتأكد من امكان استخراج المعدنين منها

﴿لص في ثوب ضابط﴾

نشر «الجرنال دي كير» حادثة غريبة مضمونها ان أحد التجار الوطنيين بالقاهرة جاءه كتاب تهديد من اللصوص بأن يدفع اليهم مبلغ ١٥٠ جنيها أو يقتل فأبلغ التاجر الامر الى مأمور القسم الذي أمر بمراقبة ستة من الجنود له فوقف اثنان يراقبان باب المنزل واثنان في أعلى السطح واثنان على باب سكنه الخاص. فلما انتصف الليل وحان الموعد المضروب أبصر الجنديان ضابطاً يقرع الباب ولما فتح سأل الجنود عما رأوه وأمرهم ان يكونوا على استعداد ثم رغب في مقابلة الرجل على انفراد للاستعلام منه شخصيا عن بعض تفصيلات فلما انفردا طلب منه ان يرى الخزينة التي بها النقود وعند ذلك أخرج من جيبه مسدسا وصوبه الى صدر الرجل وقال له (انا اللص) فاعطني المائة والخمسين جنيها حالا والا قتلتك فأطاع الرجل الاشارة وأعطاه ما أراد وانصرف اللص الضابط آمنا مطمئنا ولا يزال البحث جاريا لضبطه

(سقوط من نافذة)

جاءنا من مكاتبنا بمنفلوط ان المسيو غبريال نويرو كان مطلا من نافذة منزله فسقط على الارض ولم يبد حراكا وبعد الكشف الطبي صرح بدفنه واعتبرت الحادثة قضاء وقدرا

مظاهرة طلبة المدارس والازهريين

بالامس

كلما رأينا مظاهرة أو سمعنا بها طاف بنا طائف الخير واستشعرنا بدبيب الحياة الراقية في جسم الأمة المصرية. وهي تلك الحياة المطلوبة لكل أمة كأمتنا. ولكن المظاهرات لها شرائع وطرق يجب على المتظاهرين أن يسيروا عليها ويعملوا بها وهي لا تخرج عن حد السكينة والسلام

ولقد كانت مظاهرة الطلبة بالامس في ابتدائها من هذا القبيل الذي لم يخرج عن حد السكينة والسلام. وخليق بطلبة المدارس أن يكونوا كذلك. لان شبانا نجباء أمثالهم عليمون بموقف مصر الحرج بين ظفر الاسد البريطاني ونابه. وواقفون على ان كل حركة مهما تفهت وضعفت يتخذها أعداء البلاد حجة على بقائهم. ولكن ساءنا ما حدث في آخر المظاهرة من هجوم البوليس على هذا العديد الا كثر بخيله ورجله مما أحدث شبه شغب كاد ينقلب الى ما لا تحمد عقباه لولا أن في رؤوس الطلبة عقولا هدتهم الى الطريق المستقيم فانصرفوا متفرقين بكل هدوء وسكينة. والى القراء تفصيل هذه المظاهرة

قصد طلبة الأزهر والمدارس بعد خروجهم من معاهد علمهم ظهر الامس حديقة الجزيرة وتبعهم الكثيرون من سكان العاصمة وما وافت الساعة الثالثة حتى امتلأت تلك الحديقة بالالوف المؤلفة منهم وكان سعادة هارفي باشا الحكمدار وعزتلو أحمد بك عفت مفتش البوليس يتمشيان على أقدامهما في الحديقة كل منهما في جهة

وما وافت الساعة الرابعة حتى ارتقى منبر الخطابة بعض الطلبة الواحد بعد الآخر نادبين سوء حظ مصر في تقييد حرية صحافتها

وفي الساعة الخامسة ابتدئ في عمل المظاهرة فساروا بكل نظام وترتيب. طلبة الازهر أولا وأمامهم العلم المصري يحمله أحدهم ثم طلبة المدارس. وفي مقدمة الجميع عزتلو عفت بك ممتطياً جواده واثنان من البوليس السواري وبعض مخبري الصحف العربية والافرنكية وعلى جانبي المتظاهرين رجال البوليس البيادة وكانت الافاريز ممتلئة بالناس بين وطنيين وأجانب. وساروا على هذا الترتيب وهم يهتفون لتحي مصر لتحي الحرية ليسقط قانون الصحافة فمروا من شارع الاسماعيلية فشارع سفواي أوتيل فميدان سوارس فشارع عماد الدين فشارع المغربي ثم وقفوا أمام نادي الحزب الوطني وهناك علا هتافهم بالتحية للحزب وصفقوا طويلا ثم واصلوا السير حتى ميدان الاوبرا

وهناك طلب منهم بعض رجال البوليس الانصراف فلم يرض ذلك بعض المتظاهرين وأرادوا السير بجموعهم في باقي الشوارع وبينما هم في أخذ ورد واذا بكوكبة من الفرسان تحت قيادة سعادة الحكمدار وبأيديهم العصي أرادت تشتيت شملهم فهجمت عليهم بخيلها ونزع أحد عساكر السواري العلم من يد حامله وصار يضرب به فدخل بعض المتظاهرين في قهوة «نيوبار» فهاجمهم الفرسان وقلبوا المقاعد والترابيزات فانكسر ما كان فوقها من الرخام والاواني وأصيب البعض بجروح ثم جيء بآلات المطافئ فصبت مياهها على هذا الجمع

ودامت هذه الحالة نحو الاربعين دقيقة وقد قبض على بعض طلبة المدارس وغيرهم وأسرع التجار في هذه الجهة بغلق محلاتهم وكان المشهد مؤلما جدا وقد أخذ هذا الجمع في الانصراف بعد جهد جهيد حيث كانت الساعة السابعة والدقيقة ٣٥

البوليس والمتظاهرون

ايهما المعتدي ومن المسؤول؟

التظاهر حق من حقوق الامم خولته لها القوانين وأرغمت الحكام على احترامه وقضت بأن لا يمنع ولا يصادر ما دام قائماً على قاعدة من النظام والسكينة وما دام القائمون به لا يرمون الى احداث هياج أو خلق اضطراب

والغرض الذي ترمي اليه الجماهير بالمظاهرات هو الاعراب عن استيائها من سوء نزل بها أو تقديم الدليل على حياتها وما ركب في نفوس افرادها من الشمم والعزة والاباء ولم يمنع المشرعون التظاهر ويحيطوه بسياج من القوانين تحفظه من شر حكام الاستبداد وآلهة الاثرة والاستبداد وتقيه اعتداء المتعدين منهم الا لعلمهم بأنه قوة سلبية لا ضرر في اطلاقها الا متى تحقق اذا لنا بها حيف أو عسف لحقت اليها ودلت بها ولاة الامر ورجال السلطة على مواضع خطأهم في أوامرهم ونواهيهم

وذهب كثير من أصحاب الشرائع الوضعية الى أن حرية التظاهر من الوسائل المثبتة لدعائم الحكومات الحافظة لبنيانها من الانقضاض فان الامة اذا حرمت من اظهار شعورها ورأيها في التغييرات الكبرى التي تمسها بواسطة التظاهر السلمي اضطرت لان تلجأ الى القوة الفعالة ورفعت مظلمتها على شفار السيوف

ولذلك رأى المفكرون أن يتركوا للجماهير باب التظاهر مفتوحاً حتى اذا أتى صاحب الشأن أمراً أثار آلامهم وهاج هممهم خرجوا منه وحلوا الهواء انهم شكرا ام

وللمظاهرات فائدة اخلاقية غير هذه الفائدة العمرانية فانها جامعة الشتات ومؤلفة القلوب ومنمية النفوس وموقظة العواطف ومنبهة المشاعر ومعلمة الناس كيف يجتمعون ويجدون وراء الاماني ورابطة الاتحاد والالفة والتساند والتآزر

وقد شاهدنا المظاهرات في مصر للمرة الاولى عند ما اشتدت على الاهالي وطأة الاحتلال وقوي ضغط الحكومة على الاجسام والافهام فعددنا ذلك خطوة جديدة في سبيل الحياة المصرية والوجود القومي في وادي النيل وفرحنا عند ما رأينا القائمين بأمرها ملمين بواجباتها عارفين حدودها مدركين انها سلاح سلمي يرفعه المتذمرون والمتألمون في وجه خصمهم ليوقفوه على خطأه وخطله وان هذا السلاح يثلم وينبو اذا لم يشهر في ظلال راية السلام أو دخل بين حامليه ورافعيه القلق والاضطراب

فلما أعيد قانون المطبوعات توقعنا قيامة المظاهرات السلمية في كل ناحية لعلمنا ان الامة وخصوصاً ناشئتها تعشقت الحرية تعشقاً وهامت بالفكر فمحال ان ترضى بهذا العقال الذي قيد الاقلام والالباب في وقت واحد

وبالفعل حدثت مظاهرة أول أمس وسار القائمون بها وسار في صفوفهم الهدوء والعقل والاناة والصبر فلم يعتدوا على أحد ولم يجرحوا شعور أحد ولم يتحرشوا بأحد ولولا ان البوليس حاول تحويلهم عن بعض الطرق لعادوا الى بيوتهم كما خرجوا منها هادئين مطمئنين

وعلى ذلك جرت مظاهرة الامس على أتم ما يمكن من الترتيب والسكينة وقطع طلبة الازهر الشريف وطلبة المدارس الطريق كله دون أن يحدث أقل مشاغبة حتى استحقوا ثناء المتفرجين واعجابهم ولولا البوليس أيضاً وقلة صبر بعض جنوده الجاهلين بالمطلوب منهم في مثل هذه الظروف لانتهت المظاهرة دون أن يشوبها أقل شائبة أو يعكر صفاءها أدنى معكر

فقد حدث أن المتظاهرين بعد أن وصلوا الى ميدان الاوبرا امام قهوة «نيوبار» أرادوا أن يستأنفوا المسير الى بعض الشوارع فأبى عليهم رجال الحفظ ذلك وصدرت الاوامر الى الجنود بأن يسدوا في وجههم الجهة التي أرادوا أن ينسلوا منها

والظاهر ان أحد الخيالة أساء فهم تلك الاوامر وظن ان المقصود منها هو صرفهم بالقوة وتشتيت شملهم بأرجل الخيل فهجم على المتظاهرين وأراد اكتساحهم امام جواده فتيقظوا ووقفوا وقفة رجل واحد متساندين متكاتفين وصاحوا في وجهه صيحة الاستياء والتذمر معلنين ان مثل هذه الاهانات لا يصح صدورها من حراس القانون ما داموا لم يخرجوا عن الحدق سائر حركاتهم وأبصر صاحب العزة القائمقام عفت بك الاخذ والرد بين جنده والمتظاهرين ورأى شيئه قد أسلموا لهم التعليمات

الصادرة اليهم وقال: ان الصبر والحلم والصفح خلال يجب على البوليس أن يتحلى بها أمام الجماهير المتهيجة — فاقترب بجواده ونهر جنده وأخذ يهدئ روع الساخطين ويدعوهم للانصراف باللين واللطف وبينما هو يكسر من حدتهم بحكمته واذا بفصيلة من السواري قد هجمت بغتة واكتسحت الناس أمامها اكتساحاً وأعملت راكبوها العصي في الاجسام اعمالا فكانت النتيجة ان أسرع فريق كبير من المتفرجين الواقفين أمام «نيوبار» بالدخول اليها فتكسرت كراسيها ومنضداتها واضطر صاحبها الى اغلاقها ليلة الامس

وقد حكم جمع من شاهدوا ما جرى في هذه البقعة من أجانب ووطنيين بأن البوليس قد أخطأ مرتين. أخطأ أولا في تقييد الحرية التي خولها القانون للمتظاهرين في ساحة السلم ومنعهم من السير حينما أرادوا وتسييرهم في الطرق التي يختارها هو لهم لا التي اختاروها لانفسهم ووضعوها في برنامجهم. وأخطأ ثانياً في مهاجمة المتظاهرين وقت احتشادهم مع المتفرجين على قارعة نيوبار اذ كان من الواضح الجلي ان يتسابق الواقفون الى هذه القهوة بمجرد المقاومة من جانب الجنود

ولو كانت فصيلة الركبان أخرت حملتها المنكرة بعض دقائق لتمكن عفت بك من ارضاء المتعدى عليهم ولتركوا هم والمتفرجون هذا المكان دون أن يتركوا فيه هذا الاثر الذي ساءنا وساء كل من يهمه ان تخلص المظاهرات المصرية من أصغر الشبهات

وقد عجبنا كثيراً من تعرض البوليس للمتظاهرين ومنعهم من اختراق بعض الشوارع لاننا نعلم أن القانون ليس فيه هذا التحديد الذي لا نفهم له معنى ولا نرى له نتيجة سوى ما حدث في المظاهرتين من الهرج

وانا في هذا المقام نلفت نظر جناب الحكمدار الى أمر جدير بالتفاته وهو ان لا يصادر حرية أوكل اليه القانون أمر حراستها وان يشدد على رجاله وجنوده بأن يكونوا أوفر حلما وأكثر حكمة مما هم الآن فان مهمتهم تطلب مكارم الاخلاق

سيد علي

(المولد النبوي الشريف)

جاءنا من رشيد أن جمعية اخوان الصفا برشيد أحيت ذكرى المولد النبوي الشريف في مساء أمس بناديها بمنزل حضرة الوجيه الحاج حسنين بسيوني فألقيت الخطب الادبية والعلمية وحضرها الادباء

ويحيي حضرة رئيس نادي الترقي الادبي بكوم الشقافة بالاسكندرية ثلاث ليال لذكرى المولد النبوي الشريف امام منزله بشارع التوفيقية ابتداء من مساء أول الامس والدعوة عمومية

(قاتل زوجته)

جاءنا من الباجور (منوفية) ان محمد ابراهيم الجرواني اختلى بزوجته ليلة الاحد الماضية ثم قتلها وفي الصباح قام يدعو النسوة مدعيا (ان على زوجته مريضة) فلما دخلن وجدنها ميتة فقام العمدة وأبلغ الخبر الى المركز فحضر حضرة ملاحظ البوليس وحقق مع الجاني الذي أنكر أولا ثم أقر [illegible]

احذروا الوقوع في الفخ الاحتلالى

المحتلون ينصبون لنا الحبائل والشباك

﴿ فهل ينالون من هذه الامة الكريمة مأربا ؟ ﴾

« قلت مراراً وتكراراً ان كل فتنة تحدث في مصر لا تفيد الا المحتلين
ان المصرى الذى يدعو لفتنة او يعمل لها يكون عدوا لبلاده »
(مصطفى كامل)

منيت مصر بالاحتلال المشؤوم الذى لم يرع للوفاء عهدا ولا للقسم برا

أصيبت مصر بالاحتلال الممقوت الذى أصبح بقاؤه فى هذه الديار على شفا جرف هار — لا العدل يسمح له بذلك ولا المعاهدات الدولية تخول له هذا الحق ولا الفرمانات الشاهانية تطبق على هذا الاحتلال المغاير للشرائع الانسانية

ابتليت مصر بعدو مخادع وخصم ماكر سلاحه الدهاء ودرعه التحايل

يحاربنا هذا العدو العنيد والخصم الشديد بسيف الدسائس وقنابل الايقاع وديناميت الشقاق ليبلغ غرضه ويقتنص فريسته فى ذلك الفضاء المملوء بالدخان

وهذا ليس بالغريب على رجل يرى نفسه فى مركز لا حق له فيه فان همته تكون مقصورة على اختلاق المشاغبات واختراع القلاقل التى تؤيد مركزه الوهمى وتطيل أمد بقائه

يلعب الاحتلال بهذا السلاح ذات اليمين وذات الشمال فكان اللورد كرومر يرمينا كل يوم بتهمة شنعاء ويرجمنا بفرية نحن منها براء

ذهب ذلك اللورد الذى كان يحاربنا وجها لوجه ويقول لنا ونحن ننظر اليه فى الاوبرا (أنتم عيان) فكنا نقف من ألفاظه على نياته وعلى خطته السياسية من خطبه ونأخذ حيطتنا من الوقوع فى حبائله . فلم ينل منا مأربا ولم يصل معنا الى غاية

ذهب ذلك اللورد الخشن وأتى السير الدن غورست بلطفه المشهور ولينه المعهود فنسيت الناس « قصر الدوبارة » وأصبحنا لا نعرف « للسير » مكانا : سافر أو حضر مرض أو شفى . اللهم الا ذكر اسمه يوميا فى كشف المقابلات الخديوية

توجسنا من سياسة هذا العميد خيفة وحق لنا ذلك لاننا نخشى لين ملمسه (وفى أنيابه العطب)

سار هذا العميد على عكس سابقه فأمات ذكرى قصر الدوبارة وكأنه نقل مكتبه فى احدى غرف عابدين حتى يتناسى المصريون الاحتلال وبذلك تمكن من إيهام البسطاء بان السلطة انتقلت من قصر الى قصر فاتخذ جنابه الحكومة المصرية درعا حصينا يقيه شر الانتقاد والتشهير وأخذ من الوزارة سلاحا حادا يقطع به كل لسان ناطق وقلم كاتب

سياسة مدهشة وخطة عجيبة . تمكن بهما السير غورست من التملص من كل تبعة تقع فى هذه الديار حتى اذا تقهقرت الامة الى عام ١٨٨١ قال سعادة ناظر المعارف عن قرار الوزارة « صرنا جميعاً متفقين متضامنين فى مسؤولية عملنا » وبذلك يتوارى المعتمد البريطانى خلف ستار مجلس النظار

يريد المعتمد البريطانى بهذه السياسة خلق مشاكل داخلية فى البلاد لتنفخ « اجبسيان غازيت » فى بوق التهويل والتضليل فتنقلها « التيمس » بحروف مكبرة وأرقام مجسمة ويسرع « روتر » الانجليزى بتطيير أنباء الثورة والهياج ...!

يسعى المحتلون وأذنابهم من الدخلاء والملتفين فى قلب شكل النهضة المصرية من وجهتها السلمية الى وجهة عدائية ويبذلون كل الوسائل فى اثبات هذه النظرية لايقاع الرعب فى قلوب الاجانب وذوى المصالح فى مصر

يسعى المحتلون جهدهم فى ابتكار الطرق المختلفة للوصول الى الغاية التى ينشدونها من وقوع « حبة » من شغب ليتقلوها الى أوربا « قبة » من ثورة

فهم لا يفتأون يحرجون الصدور ويختلقون العقبات تنفيذا لسياستهم المزعجة . فهل أفلحوا ؟

شاهد أهل العاصمة أمس (من وطنيين وأجانب) مطاردة رجال البوليس لطلبة المدارس فى ميدان الاوبرا لا لسبب الا سخط الحكومة على المتظاهرين الذين لم يرتكبوا اثما ولم يعتدوا على أحد

امتلأت شوارع العاصمة أمس برجال الحرب والنزال مشاة وفرسانا ووضعت السيوف على أفواه البنادق كما رفعت الحراب على ظهور الخيل كأن المظاهرة جيش فاتح أو مغير هاجم وكأن المتظاهرين ليسوا من طلبة العلم الذين رائدهم السكينة ودثارهم الهدو وشعارهم السلم

هذه شعائر المصريين عن بكرة أبيهم فهم الذين نفخ فيهم « مصطفى كامل » تلك الروح السلمية الطاهرة التى ترفرف فى جو الطمأنينة والسلام :

ماهى تلك مبادئ « مصطفى كامل » التى نقشها الوطنيون على صفحات قلوبهم بعد ان فاه بها في خطبته الكبرى فوق مرسح زيزينيا عن تهمة الثورة : « كيف يقبل العقل السليم أو يتصور انسان ذو لب وادراك ان قادة الافكار فى مصر يعملون لهدم البقية الباقية من استقلال هذه البلاد ويحزبون أوروبا بأسرها ضد مصر والمصريين ؟

ألم اقل مرارا وتكرارا ان كل فتنة تحدث فى مصر لا تفيد الا المحتلين ؟ ألم نكن أول الداعين للسكينة المطالبين أبناء وطننا بان يعملوا بعزم وهمة وصراحة ولكن مع السكينة والمحافظة على الامن العام ؟

ألم نجعل أساس سياستنا وقاعدة خطتنا وروح أعمالنا استخدام الوسائل السلمية لنيل حقوقنا والتمسك بالطرق القانونية دون غيرها . لان المصرى الذى يدعو الى فتنة أو يعمل لها يكون عدوا لبلاده »

هذه مبادئ الوئام والسلام التى أشربتها قلوبنا وجرت مع الدم فى عروقنا

هذه مبادئ النهضة الوطنية التى قام الحزب الوطنى على دعائمها . فكيف نقابل بالسيوف والحراب من أجل استيائنا من قانون المطبوعات

فاذا كانت المظاهرات السلمية أصبحت من الوسائل التى يتمكن الاحتلال بها من دس الدسائس فلنقف قليلا عند هذا الحد لترد كيد الخائنين فى نحورهم

اذا كانت المظاهرات أمست ميدانا لتحرش الاحتلال بالامة احراجا لصدرها فلنعمل جميعا على ابطالها ريثما تهدأ هذه الزوبعة التى يثير غبارها المحتلون العبيد فى فضاء القبر وما نسيها المكر

يا أبناء قومي

ان المحتلين يتربصون بنا الدوائر ويكيدون لنا كيدا فلتحذرهم ولنغلق فى وجوههم الباب الذى يريدون الولوج منه لينفذوا الينا من طريقهم المطلوب

يا أبناء قومى

هذه سياسة الاحتلال قد كشف عنها ذلك الغطاء فاحذروا ان تمكنوا المحتل منكم فانه يعمل ليل نهار على نصب الشباك ووضع الأشراك فى طريق النهضة المصرية فحذار حذار من ذلك الفخ الانجليزى

فلتضرب الامة صفحا عن الاقوال وامامنا ميدان الاعمال فلندخله آمنين متبعين خطة استاذ الوطنية وامام الوطنيين :

« انا وجهنا قلوبنا ونفوسنا وقوانا وأعمارنا الى أشرف غاية اتجهت اليها الامم فى ماضى الايام وحاضرها وأعلى مطلب ترمى اليه فى مستقبلها فلا الدسائس تخيفنا ولا التهديدات توقفنا فى طريقنا ولا الشتائم تؤثر علينا . ولا الخيانات تزعجنا ولا الموت نفسه يحول بيننا وبين هذه الغاية التى تصغر بجانبها كل غاية . »

وانا على آثارك لمقتفون

« أبو حفص »

تلغراف خاص

جاءنا من اصوان أمس بعد صدور الجريدة التلغراف الآتى :

أرسل لسمو الخديوى تلغرافاً ببورسودان الساعة ٩ مساء قرشى بك جاويش العضو بمجلس الشورى . وعثمان الكرم المحامى . ومحمد حسنى المحامى . ومحمد عبد جلبى رئيس المدرسة الاسلامية . ويوى أفندى السيد . ومحمد محمود بطيط . وابراهيم حسن وأحمد الزقلوبى . وضيف الله محمد . وابراهيم نقد . وعبد الجواد القبانى . ومصطفى سندى . ومحمد العقاد . الصورة الآتية

سمو الخديوى المعظم

الاستياء شديد وعام من تقييد حرية الصحافة فتقييدها تقييد لحرية الامة ومؤخر لمدنيتها فنسترحم بمسمع مولاى شكوى المظلومين وأعمال الظالمين اذا تقيدت حريتها

وأرسل مثله لدولة رئيس مجلس الشورى وهذا نصه

صاحب الدولة الامير الجليل رئيس مجلس القوانين

نلتمس من دولتكم شدة الاحتجاج على تقييد حرية الصحافة فان تقييدها يعد تقييدا لحرية الامة ومؤخرا لمدنيتها الازم كعبة آمال الامة الآخذين يدها عند اشتداد الكربات واستحكام الحلقات

مكاتبكم عبد جلبى

﴿ النادى الاهلى ﴾

(الرياضة البدنية بالجزيرة)

سيقوم طلبة مدرسة الزراعة لاول مرة بمسابقة فى ألعاب رياضية مختلفة فى منتصف الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بالنادى الاهلى للرياضة البدنية بالجزيرة بجوار المعرض الزراعى والدخول مباح لاعضائه بتذاكرهم الشخصية ولاعضاء نادى المدارس العليا بشارات ناديهم وللمدعوين بتذاكر ولطلبة المدارس الثانوية والابتدائية بغير تذاكر

(ليلة الاربعين)

يوافق يوم الاحد القادم ٤ ابريل سنة ١٩٠٩ مع ليلة الاثنين مرور الاربعين على وفاة المرحوم المبرور محمد بك برتو قبودان فأنجال الفقيد وأصهاره سيحيون هذه الليلة بتلاوة القرآن الشريف بمنزلهم نمرة ٨ الكائن بشارع زين العابدين بالناصرية فنكرر للفقيد طلب الرحمة والرضوان ولآله الصبر والسلوان

شماتة المؤيد فى امته

اتخذ المؤيد لنفسه خطة عقيمة فى الخدمة العامة لا تعود بالضرر الا على نفسه . وتلك الخطة هى التشفى والانتقام لا من خصومه فى السياسة ولكن من الامة التى نبذته فى السنين الاخيرة حين نبذها هو . وغضت النظر عنه عند ما أغض النظر عنها . ولم تنبذه أو تغض نظرها عنه الا لما التوى واعوج وجعل صاحبه قبلته لدن عاصمة الانكليز ومدحهم فى وجوههم مدحا لم يتماسك فيه وتزلزل هنالك . وقد كنا نظن . أن الذين يحررون المؤيد ويديرون سياسته أعقل مما هم عليه . وأنهم اذا ابتعدت عنهم الامة شبرا قربوا منها ذراعا . ان لم يكن لمصلحة أنفسهم فلمصلحة الامة العامة ليكثر سواد الخادمين لها ولتكون أصوات الحق موحدة . ولكن المؤيد أبى الا أن يسيء للامة ليزيدها سخطا عليه وسخيمة له . فهو يصادرها فى كل اندفاع بحجة أنها مندفعة باهوائها لا بعقولها ظنا منه أن كل اندفاع بهوى يكون سيء العاقبة وخيم المنقلب . ومن تلك المصادرات التى صادرها بها مسألة ارجاع قانون المطبوعات الذى ذاق المؤيد مرارته وغضاضته قبل كل جريدة من الجرائد الوطنية . فكان بالاولى أن يكون أول المحاربين له الساخطين عليه وأن ينسى أحقاده على خصومه فى السياسة ويغامر معهم فى التظلم منه لا أن يتخذه سلاحا للانتقام والتشفى ويرضى أن يضغط على حرية أمة بأجمعها فى سبيل أن هذا القانون سيكم أفواه الساخطين عليه من خصومه

⁂

ان المؤيد في سياسته مع الامة لابد أن يكون معتقدا فيها أحد أمرين : الامر الاول ان الامة بلغت سن الرشد ودخلت في دور التعقل . والامر الثانى أنها لا تزال فى دور الطفولة وان سياسة المؤيد فى كلا الامرين لا تجدى الامة نفعاً . وكذا خطته السائر عليها الآن لا تعود الا بالضرر عليه بصفته جريدة تود أن يكون صادرها أقل من واردها وبصفته صوتا من أصوات المدافعين عن مصر — فان كان المؤيد يعتقد أن الامة بلغت سن الرشد ودخلت فى دور التعقل فسلام يصادرها فى أهوائها وماذا يخشاه اذا ركبت رأسها والعاقل عادة لا يضع قدمه الا فى موطئ السلامة ؟ — وان كانت لا تزال فى دور الطفولة فانها لابد أن تبكى كثيرا وتتألم لكل حادث يصيبها والمربى الخبير لا يصادر الطفل الباكى بالغلظة والتشديد عليه بأن لا يبكى بل يمسح على ظهره تارة ورأسه أخرى ويمسح دموعه طورا ويلفت نظره آونة ولا يزال يلاطفه حتى ينصرف عنه الحزن والموجدة والا لو أغلظ لآذى الطفل فى أخلاقه أولا وآذى نفسه بأن يجلب عليها كراهة ذلك الطفل ثانيا وبالاخص اذا كانت المصيبة التى أثارت بكاء الطفل عظيمة كدمل لا يزال ينقر عليه . فاذا كان المؤيد يعتقد أن الامة لا تزال فى دور الطفولة . فليس قانون المطبوعات الا كالدمل فى جسم الطفل الضعيف يلسعه الذاهب ببهجته فلابد أن يبكى منه طويلا حتى يذهب . فالواجب على المؤيد بصفته أحد القائمين بتربية هذا الطفل أن لا يجمع عليه ألمين فى آن واحد . ألم الدمل من حيث هو دمل . وألم التشفى به من حيث هو مصاب

نحن لا ننكر على المؤيد أنه سيصاب بمصيبة الجرائد من قانون المطبوعات ان لم يكن بالانذار فالانذار فالقتل فالضغط على حرية صاحبه ومحرريه من حيث التعبير عن أغراضهم الكامنة فى نفوسهم وأنهم مهما تباعدوا عن التعرض للشخصيات فانه لا يزال فى نفوسهم شئ يسكتون عنه طويلا . وربما كان الواحد منهم يرى القلم مجسما أمام عينيه ويغمض على القذى مخافة أن يمس بشخصية فرد موظف غير معصوم من الخطأ والشهوات النفسية — ولكننا ننكر عليه أن يلتصق بالحكومة تمام الالتصاق ويكون كلا مها على الامة المسكينة التى تطلب حقوقها بصوت الاستغاثة والتلهف . ننكر عليه ان يفتح على نفسه باب الشقاق بينه وبين خصومه فى السياسة فى وقت يجب على الامة جميعها أن تكون متحدة قلبا وقالبا لتقسيم النوازل المحيطة بها صباح مساء . ننكر عليه أن لا يمزج صوته باصوات أمته ان لم يكن فى الاستغاثة فلتعزيتها على ما أصابها . ننكر عليه أنه اذا رأى شرا فى احدى جرائد الاحتلال تصاب به الامة يكون أول ناقل له نقلا أصم كما هو من غير أن يذيله بما يزيل اللبس . ننكر عليه أن يكون غير المؤيد الذى أثار ثائرة الامة من شرقها لغربها عند ما أراد الانكليز ابطال المحج فى سنة من السنين ووقع صاحبه تحت خطر النفى . ننكر عليه كل ذلك ونحن نقول لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ألم يكفنا ما أصبنا به من أعداء البلاد حتى نمنى بابنائنا يكيدون مع الكائدين ويشمتون فينا مع الشامتين وانا لله وانا اليه راجعون

⁂

وأغرب من ذلك وأعجب أن المؤيد الذى أصبح تديره شركة مؤلفة من كبار القوم ووجوههم أصبحت سياسته على ما هى عليه من التنحى عن خدمة الامة خدمة صحيحة خالصة من شوائب الاغراض والاهواء . على ان مقصد الشركة غير ذلك . فان الذى نعلمه أن الشركة ما أقدمت على أخذ المؤيد الا بعد أن تحققت أنها تخدم أمتها خدمة نافعة ولولا ذلك لكان لها من أنواع المتاجر الاخرى ما تربح منه ربحا وافرا ولما عرضت أموالها للضياع فى يد فرد أبى الا أن يتبع فى سنيه الاخيرة خطة ضارة بنفسه وبالامة . أما وجه ضررها بنفسه فهو أنه لا يكتسب من وراء ذلك الا سخط الرأى العام الذى يعتقد بوجوده ضرورة وقام فى الجمعية العمومية يطلب له الحكومة النيابية . وأما وجه ضررها بالامة فهو أن المحتلين يأخذون صوته حجة لهم علينا ويقولون هاهو فرد من أفراد الامة صاحب جريدة كبيرة تديرها شركة من الوجوه والاعيان ينادى بسوء عقبى الحركة الوطنية . وزيادة على ذلك أن صاحب المؤيد وان كان يعلم حق العلم أن الحركة الموجودة فى مصر الآن هى ضرورية تحركها الامم عند انتقالها فى أدوار الترقى ولكن المعاندين لا يعلمون علمه ولا يعتقدون ما يعتقد . بل يجعلون هذه الحركة الان مخصوصة بهم وأنها مبادئ ثورة عامة ويجسمون فيها ما شاء لهم الغرض والهوى . فتكون قد قدمنا للذابح المدية التى يريد أن يذبحنا بها .

فاذا أنصف المؤيد نفسه وأمته ووطنه فلا يشتد فى موضع اللين . ولا يقسو فى مكان الرحمة . ولا يبتعد عن قرائه بمقدار ما يريد التقرب منهم . والا فقد جنى على أمته قبل أن يجنى على نفسه . وجنى على نفسه قبل أن يجنى على أموال المساهمين . وهذا ليس من العقل فى شئ ان عد نفسه عاقلا وكل الناس مجانين طائشين . ولله فى خلقه شؤون

الماس بيرا

توجه انظار القراء الى اعلان محل الماس بيرا فى الصفحة الرابعة فانه يقدم بضاعته الجميلة لزبائنه العديدين باثمان رخيصة تدعو للاقبال

(انا لله وانا اليه راجعون)

توفيت الى رحمة الله تعالى المرحومة المبرورة والدة الست حكيمة المنصورة والست حكيمة الفيوم وحماة حضرتى أحمد أفندى كامل الموظف بمصلحة المساحة وأحمد أفندى غانم الموظف بجمرك مصر وأخت حرم الشيخ ابراهيم الشناوى مباشر الجامع الازهر وحضرة خليفة بك القاش بالسجون

توفيت الفقيدة بمدينة المنصورة عن أربعين عاماً قضتها فى عمل البر واسداء الخير ففز فيها على جميع عارفيها لما كانت عليه من مواساة الفقراء والمعوزين وقد نقلت جثتها من المنصورة الى القاهرة حيث شيعت جنازتها صباح أمس من منزلها بحارة مراد بك بالحلمية الجديدة الى قرافة السيدة نفيسة فى احتفال رهيب يليق بمقامها سار فى مقدمته رجال البوليس مشاة وركبانا حتى ووريت التراب مأسوفاً عليها وتقام ليالى المأتم الثلاث فى المنزل المذكور ابتداء من الامس فرحمها الله رحمة واسعة وألهم آلها جميل الصبر والسلوان

تلغرافات خارجية

روتر

لوندره فى ٣١ مارس

دافع الخطباء بحماس شديد فى احدى مجتمعات جيلدهاى عن مشروع سرعة انشاء ثمان مدرعات كبيرة وقد صفقوا كثيرا استحسانا للبراهين التى أبداها المستر بلفور واثبتوا هذا الاستحسان فى محضر الجلسة وقد وعد البارون روتشلد بمساعدة المالية لتوسيع البروجرام البحرى

صرح المستر ما كامارا بدون تحفظ فى مأدبة مهندس البحرية بأن مشروعات الحكومة فى البحرية كافية جدا وقد أعلن البارون كاتو أكبر مدعو فى هذه الوليمة أن مصالح اليابان منطبقة على مصالح بريطانيا العظمى

أثينا فى ١ ابريل

تظاهر التجار طالبين طرد مدير جمارك بيرا وقد ذهب المتظاهرون الى سراى الملك فأراد البوليس منعهم ولكن الملك أمره بالانسحاب وقابل وفدا من المتظاهرين قدموا اليه شكوام فأمر باجراء تحقيق مع البوليس وتسبب عن ذلك استقالة الوزارة

الاستانة فى ١ منه

يشتغل الباب العالى بفحص الطلب الذى قدمه اليه سفير طهران بارسال حرس لحماية اللاجئين بالسفارة العثمانية وبحث فيما اذا كان من المناسب ارسال مركب حربية الى بندر عباس

الاستانة فى ٢ منه

ستطرد الفرق السوافية والالبانية الموجودة بسراى يلديز بين فرق الجيش ويعوضوا بفرق من الاناضول واستقال شريف باشا من عضوية جمعية الاتحاد والترقى التى يراها خطرا محدقاً بالبلاد

سان بطرسبرج في ١ منه

ضبطت كمية من الاسلحة والذخائر (وقد ظنوا ان فى الامر مؤامرة ولكن اتضح انها سترسل للثوار الروسيين

أثينا فى ٢ منه

قالت الجريدة الشبيهة بالرسمية ان سبب استقالة الوزارة هو رفض القومسيون المالى الدولى اقالة مدير الجمارك من وظيفته وقد دعا الملك المسيو رالى لتأليف الوزارة

اختصاصي لولو أمشاط وزراير قمصان

هـــــــديـة مجانا ١٠٠٠ الف غرش صـــــــاغ

انه بمناسبة تغيير أصناف تجارتنا بأقرب مده التزمنا ان نصرف حالا جميع مالدينا من

المــــاس بـــــيرا

فرصة وحيدة نقدمها للجمهور الكرام لشراء هذه المقلدات النفيسة العجيبة المشهورة بالحسن تقليد في العالم بثمن لم يسمع به الى الآن

قبلاكات تباع ٥٠ غرش صاغ اليوم ١ فرنك

يوجد عندنا مئات من الاصناف المعروضة للانتخابات من أبهى وأجمل أصناف الجوهرات المخترعة جديدا من فاوريقاتنا باوروبا وأمريكا المشهورة

هدية مجانا يبتدي هــذا البيع من يوم الاثنــين ٢٩ مارس هدية مجانا

كل من يشتري خمسة قطع يكون له الحق في نمرة يانصيب في آخر الفرصة المبلغ يكون ١٠٠٠ غرش صاغ والذي يكسب هذا المبلغ يكون واحد فقط والنمرة الكسبانة تكون موجوده على القترينة في محل

المــاس بـيرا بالموسكى

ساعات فقط مضمونة ور ٢٢ غرش صاغ بلا ١٥ غرش صاغ

فرصة عظيمة في معارضنا الفنية من ساعات أميركانية وانكليزية

ساعات من كافة الاجناس باثمان لم يسمع بمثلها

الاسهم المحلية

﴿ في ١ ابريل سنة ١٩٠٩ ﴾

١٢٥	الشركة السودية المصرية
٩	التأسيس
٦	البنك الزراعي
٣	بنك القاهرة
١٩	البنك الاهلي
٤١	صندوق الخصم والتوفير
١١٣	بنك أثينا
١٠٨	بنك الشرق
٢	البنك التجاري المصري
٩	سكة حديد الدلتا
١٢٨	سندات تركيا
٤	سكة حديد الرمل
٢	قامبوس
١١	مياه الاسكندرية
١١٠	مياه القاهرة التأسيسية
١٨٩	حصص التأسيس
٦	مياه طنطا
٥	الدائرة السنية
٧١٠	البنك العقاري
٧٣٣	الحصص
٢٨٨	سندات العقاري . ق
٢٥٢	سندات العقاري . ج
١٨	البحيرة
٤	التأسيس
	الدلتا لند
	واردمان
	الحصص
٣	تجزئة الاراضي المصرية
١٤	التأسيس
١٤٢	واحات عين شمس
٦	الحصص
٣ — ٢٠	الاسواق
١٢٥	الشركة العقارية . ق
١٨٠	الشركة العقارية . ج
٣	المباحث والاعمال
٢	الحصص
٠	شركة التحسينات
١ — ٨	الاوتوبانية المصرية الجديدة
١٢٥	الشركة النيلية الزراعية
٤	نيل لند
	اجيبشان اسليت
٩٤	بيرة الاسكندرية
٣٥	الحصص
١٦	بيرة مصر
٥	الحصص
٦ — ١٢	الملح والصودا
٢٢	شركة الكيستر
٢	الحصص
١	الجلو امريكان
١	بحيرة المنزلة
٢٠	الحصص
١٦	بورصة القاهرة
١٢٢	ترامواي الاسكندرية
٢١٠	الحصص
١	اومنيبوس وأوتوموبيل مصر
	الحصص
٦	تكرافتي
٣	الاوتيلات المصرية
٢	اركاملند لمتد
٣	الاتحاد العقاري
٣	الرابوركة الكاملة
٣	المنشى
	[illegible]

تلغرافات تجاريه

روتر

﴿ قفل بورصة لوندره ﴾

﴿ في ١ ابريل ﴾

٢٣	الفضة الاوقية (بالبنسة)
١	السكونت المخصوص
٨٤	القنصليد الانكليزي مارس
١٠٣	الدين الموحد المصري
٩٣	الدين العثماني الممتاز الجديد الحول ٩ ك
٢٠	ريوتنتو (النحاس)
٥	الدائرة السنية الجديدة
٦	البنك الزراعي أكسرت
٢٠	البنك الاهلي المصري
	الشركة المصرية الجديدة
٨	مناجم الزند
	الشارتورد
	شركة وادي النيل
٩	سكة حديد الدلتا الضيقة
٩٩	الدين الممتاز
١٠٢	قرض الدومين
١٠٢	الدقاني الثاني
١٠٢	القرض (الثاني بالفرنك)
٥٠	موتوبول يوناني
٤٠	القرض اليوناني ٤
١٨	البنك العثماني السلطاني ا . ك
٢ —	بذرة القطن تسليم فبراير
٦ — ١٠	سكر البنجر الجرماني تسليم فبراير

﴿ قفل بورصة باريس ﴾

﴿ في ١ ابريل ﴾

١١٣	بنك اثينا
٧١٣	البنك العقاري المصري
١٢٠٨	بنك الكريدي ليونه
٢٠٠	بنك لند المصري
٧١٢	أسهم البنك العثماني السلطاني
١٢٦	الاوراق التركية
٢١ — ٢٥	القطع على لوندره
٣٠	سكر نمرة ٣ تسليم فبراير
٨٤	بنك الكريدي فرنكو اجيبسيان

اسعار الغلال

(من محل يوسف بك المويلحي وعفتي فارس)

بمصر

من	الى	في ١ ابريل
١٤٠	١٥٠	قمح تجاري صعيدي
١٣٠	١٤٠	« « بلدي
٠٠٠	٠٠٠	« شامي
٩٨	١٠٠	شعير تجاري بلدي
٨٤	٩٠	« « مريوطي
٩٣	٩٨	« « حوي
١١٥	١٢٥	ادره رفيعه
١٠٣	١٠٨	« شامي
٣٠١	١٥٠	فول صعيدي
٠٠٠	٠٠٠	« بلدي
٠٠٠	٠٠٠	« شامي
١٢٥	١٣٠	عدس فرنساوي
١٤٠	١٤٥	« بلدي
١٥٠	١٥٥	« اسناوي
١٥٠	١٦٠	تبن
٤٨	٥٠	« رفيع
٠٠٠	٠٠٠	سمسم بلدي

كتاب

محاضرات الاستاذ ريبو

مدرس الاقتصاد السياسي

بجامعة جرينوبل بفرنسا

القاها بالجامعة المصرية . عشر محاضرات اقتصادية في مايأتي :

(١) الازمات المالية وتاريخها لاسيا الازمة الامريكية الاخيرة والازمة المصرية

(٢) البنوك وأنواعها ويتناول هذا البحث البنوك التي تصدر أوراقا مالية بنكنوت كالبنك الاهلي و بنك انجلترا الشهير وبنك فرنسا والبنوك التجارية كبنك الكريدي ليونه والكونتواردي سكونت وغيرها والبنوك العقارية لاسيا المصارف المؤسسة على مبادئ التعاون في المانيا المسماة (لاند شافت) وفي شركات التعاون المالية ومصارف الشعب

(٣) البنوك الزراعية في فرنسا والمانيا

(٤) الاسهم والسندات المالية

(٥) النقابات الزراعية

شرع نادي المدارس في جمع وطبع هذه المحاضرات مترجمة عن الاصل الكامل الذي يمتدحه حضرة الاستاذ وقد جعل النادي قيمة الاشتراك في النسخة الواحدة عشرة قروش صاغا فمن اراد الاشتراك فليرسل القيمة طوابع بوسطة الى رئاسة النادي

الدكتور

امين هريدى

﴿ طبيب وحكيم عيون ﴾

يعالج المرضى بعيادته بشارع درب الجماميز أمام سراى نظارة المعارف صباحا من الساعة ٧ الى ٨ ومساء من الساعة الثالثة الى الخامسة وللفقراء مجانا

وذلك في الايام الاعتيادية واما أيام الجمعة فالعيادة فيه من ٨ صباحا الى ٩

الدكتور محمود صدقي

﴿ طبيب بمصلحة السجون ﴾

« واختصاصي الامراض الباطنية وأمراض »

« الاطفال »

يقابل المرضى يوميا بعيادته بشارع محمد علي بعمارة المؤيد من الساعة ٤ الى ٦ بعد الظهر ونمرة التلفون ١٠٤٨

في الطب الاسعافي

تأليف

الدكتور عثمان لبيب عبده

هذا كتاب صغير الحجم كبير الفائدة سهل العبارة لاغنى للعائلات عنه بواسطته يعرف الانسان كيف يحفظ صحته وصحة عائلته وكيف يداوي نفسه بنفسه وكيف يسعف نفسه وغيره عند غياب الطبيب في الحوادث الفجائية بأبسط الوسائل التي شاهدها المؤلف في أمريكا وانجلترا وفرنسا وأفيد الطرق المصرية وثمنه قرشان صاغا خلاف أجرة البريد ويطلب من مؤلفه بعيادته بشارع جامع البنات أمام منزل المفتي العباسي بمصر تلفون (٢٢٦٥)

عنوان المراسلات

الدكتور عبده بمصر

تحرير مصر

معرب بقلم

﴿ حضرة الفاضل محمد أفندي لطفي جمعه ﴾

(حل المسألة المصرية . أسرار الثورة العرابية)

« دخائل السياسة البريطانية »

يباع بادارة جريدة مصر الفتاة وثمن النسخة خمسة قروش صاغ وقرش واحد نولون البوسته

﴿ مصر الفتاة ﴾

نرجو من حضرات مشتركي جريدة مصر الفتاة في القاهرة والجهات افادة الادارة عند وقوع أي اهمال في وصول الجريدة اليهم

توارد علينا طلبات الاشتراك في الجريدة بكثرة زائدة ولما كان مبدأنا عدم ارسالها لاحد الا اذا أرسل قيمة الاشتراك مصحوبة بالطلب نرجو حضرات طالبي الاشتراك ملاحظة ذلك

ادارة جريدة (مصر الفتاة) ترجو حضرات مشتركيها ومكاتبيها وكل من له علاقة بها أن يراسلها بمنزلها بشارع خيرت نمرة ٢٠ على مكتب ادارة الجريدة [illegible]

بيان حقيقة

نظرا لما لاقيناه من اقبال الجمهور بالنسبة للتخفيض الهائل في أسعار بضائعنا الذي نجريه مرة في كل سنة وما وجده عموم زبائننا من الفائدة الكبرى والفرق المحسوس في جميع الاثمان مع جودة البضاعة رأينا ان ننبه حضرات من لم يشرفنا للآن باننا سنستمر مدة أسبوع واحد فليشرفونا ليتأكدوا من الحقيقة

أحمد كامل وشركاه بالموسكي

استلفات

(ادارة أشغال محمود كامل كاشف باملاك الكاشف الشهيرة بشارع الركبة بالصلبية بمصر)

الاكتشافات النباتية المصرية

« المشهورة من مدة ١٥ عاما »

هي الادوية الشرقية المستخرجة من النباتات المصرية الطبيعية التي تظهر بكثرة حوالي الترع وبين المزارع والغيطان وهي التي اشتهرت اشتهارا في عموم الجهات الاكيد نفعها وسرعة نجاحها نكتفي بذكر أسمائها وأثمانها ولانفعل فعل غيرنا في تعداد المنافع وذكر الفوائد اذ يكفي أنها من محصول أرض البلاد المصرية وهي أكثر موافقة لطبيعة أجسام المصريين من عموم الادوية الافرنكية وقد جاء في الحديث الشريف (كل يتداوى بعشب بلده)

خارج القطر

فرنك	صـ	
٠٣	٠٧	دواء الاسنان الجديد يزيل الورم ويمنع الالم ويثبت الاسنان ويدفع الصداع ويطهر الفم
٠٥	١٠	نبات حلي يشفي السعال المزمن والحديث والبلغم وضيق التنفس وضعف المعدة
٠٥	١٢	النبات المصري الجديد يشفي الروماتيزم ووجع الاعصاب والمفاصل
٠٢	٠٤	القطرة الجديدة للعيون تشفي الحمية وترفع الشعرة والدموع وتزيل الغشاوات
٠٥	١٠	دواء السعفة الجديد يشفي القراع مهما كانت حالته
١٠	٢٠	العشب المصري لشفاء الهم الذي يتساقط عقب البول ومنع الحرقان المعروف بالبلهارسيا
٠٢	٠٥	زيت الاعشاب للاودان يشفي القيح والمدة وثقل السمع الحديث والوش
٠٣	٠٦	نبات كاشف لوجع الاعصاب والمفاصل ويستعمل حمام قدم لاخراج الرطوبة من الجسم
٠٢	٠٥	مسحوق كاشف لطرد البراغيث والهوام
٠٨	١٥	صندوق صبغة كاشف لونين اسود أو ذهبي تمكث شهرا وهي جميلة جدا
٢٥	٥٠	زهرة الربيع للحبل تشفي الامراض المانعة للحبل والولادة
٣٠	٦٠	الخلاصة النباتية تعطي الشيوخ قوة الشباب وترفع رطوبة المجموع العصبي
٢٠	٤٠	زهرة الجمال تسمن الاجسام وتعطي القوة والعافية
١٢	٢٥	نبات شفاء البواسير يمنع الالم والنزيف الدموي حالا ويمتص البواسير تدريجيا
٠٧	١٥	المجموع النباتي يشفي من فقر الدم وضعف الجسم ويقوي المعدة
١٠	٢٠	النبات الشافي يقوي أعضاء التناسل ويشفي من رطوبة الظهر
٠٣	٠٥	الزيت النباتي المقوي يقوي جدا وينعش الجسم
٢٥	٥٠	المائة من الكبسول المقوي المشهور
٢٥	٥٠	المائة سيجارة المقوية وغير مخدرة وبدون رائحة

ويوجد في الادارة خلاف الاصناف الموضحة أعلاه عموم أنواع المقويات والادوية الافرنجية اللازمة لسوم الامراض وتوجد العطارة الافرنكية والمياه المعدنية والروائح العطرية وأحزمة الفتاق وعنبر خام وصندل وارد بلاده وأحجار وارد الهند وسجاير زهرة الفل المشهورة المصنوعة من الدخان الجديد والادوية تقبل الاثمان طوابع بوستة وتقبل الارسال تحويل على البوسته وتجعل وكلاء للبيع بشروط سهلة نرسلها لطالبها مجانا والمحل يفتح يوميا من الصباح الى المساء وعنوان المراسلات بالبوسته هكذا — ادارة أشغال محمود كامل كاشف بمصر